

عادل بن أحمد

اعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له. وأشهد أن محمدا عبده ورسوله. ما زلنا في مدرسة - 00:00:00

كتاب البعث الحثيث وصلنا الى آآ كلام المصنف عن النوع السادس والعشرين في صفة رواية الحديث. قال المصنف رحمه الله. قال ابن الصلاح شذ قوم في الرواية. شذى. شذى. شذ قوم في الرواية. شدد قوم في الرواية - 00:00:18

فاشترط بعضهم ان تكون الرواية من حفظ الراوي او تذكره. نعم. طبعا هذا الشرط فيه نظر كما سيذكر بعضهم اشترط ان تكون الرواية من حفظ الراوي او تذكره ليست من؟ من كتاب. وحكاه عن مالك وابي حنيفة وابي - 00:00:38

بكري الصيدلاني المروزي. المروزي نسبة الى بلدة اسمها مر الزور. اما من قرأها مروى زيه فهذا خطأ. واكتفى مرونة وهم الجمهور بثبوت سماع الراوي. لذلك الذي يسمع عليه. وان كان - 00:00:58

غيري حتى ان كان هذا المكتوب بخط بخط غيره وان غابت عنه النسخة اذا كان الغالب على الظن سلام من التبديل والتغيير. سبق ان تكلمنا عندما تكلمنا عن الضبط قلنا ان ما كان ضبطه ضبط كتاب لابد ان يكون حافظا لكتابه من ماذا - 00:01:18

من التغيير والتبديل. فمثلا يقولون في تراجع بعض الرواة هذا الراوي ردة. لماذا رده؟ لانه كان له ناسخ سوء. ما معنى ناسخ سوء؟ يدخل في ما ليس منه. فهذا الراوي ان كان كتابه هذا الشيخ يعني الذي يحدث. ان كان كتابه محفوظا من التبديل والتغيير - 00:01:38

يجوز ان يحدث اه حتى ان كان بخط غيره. معنى بخط غيره يعني امر غيره ان يكتب. مثلا. نعم. وتساهل اخرون في الرواية في الرواية من نسخ لم تقابل. عندما تكلمنا عن طرق تحمل الرواية الستة ذكرنا منها ماذا؟ الكتابة - 00:01:58

اه من الكتابة نعم ان يكون الكتاب ماذا؟ مقابلة. كيف يقابل؟ يقابل على اصل الشيخ. يقابل على اصل الشيخ. او مقابل على اصل قوبل على اصل الشيخ. وقلنا المقابلة يعني ماذا ان بعد النهاية والكتاب؟ يقارنه بماذا؟ بكتاب شيخه. وتساهل اخرون - 00:02:18

وفي رواية من نسخ لم تقابل. وبمجرد قول الطالب هذا من روايتك. من المقابلة ممكن يكون المغرور علشان من المقابلة للقارئ على الشيخ ان يقرأه على الشيخ. نعم. وبمجرد قول الطالب هذا من روايتك. من غير تثبت - 00:02:38

تأكد يعني ولا نظري في النسخة. نعم ولا تفقدي طبقة سماعه. ما المقصود بتفقد طبقة السماع ماذا؟ لا طبق الانقان الراوي له اقران من نفس طبقتة. الراوي لو اقران نفسي طبقتي طبقة سماعي اقرانه او شيوخه الذين حدث عنهم. فلو كان هذا الكتاب الذي يقال ان هذا من روايتك. يعني انظر هنا ماذا - 00:02:58

الطالب قال له الطالب هذا من روايتك. الطالب يقول يا شيخ هذا الكتاب من روايتك. كان الشيخ حدث واه من يكمل؟ حدث وماذا؟ ونسي حدث ونسي وقل واخذنا قبل ذلك ان من حدث ونسي. نعم. يقبل حديثه اخذنا امثلة على هذا قبل ذلك. نعم. فلو قال الطالب للشيخ - 00:03:28

هذا من روايتك. نعم. لابد ان يتثبت او ينظر في النسخة. او يتفقد طبقة السماء حتى يتأكد هل هذا فعلا الكتاب؟ هو كتبه قبل ذلك ونسيوا نعم كيف يعرف هذا؟ يعرف هذا من طبقة السماع المقصود بها طبقة السماع كما ذكرت ان يكون الشيوخ الذين حدث عنهم

يكون من شيوخ الذين حدث عنهم. اما ان كانت طبقة السماع لا يمكن ان يكون قد حدث عنها بينه وبينها آ مفاوز ومسافات فهذا لا لا يكون من كتابه. قال وقد عددهم الحاكم في طبقات المجنوحين. من الذي قال ابن الصلاح يعني؟ ابن الصلاح - 00:04:08

وقد عددهم الحاكم في طبقات المجنوحين. من الذين عددهم في طبقات المجنوحين؟ الذين يتسالون في التحديث؟ نعم ويحدثون من نسخ لم تقابل. ابمجرد قول الطالب هذا من روايتك مثلا دون ان يتثبت. ثم يذكر بعض الفروع سيطيل - 00:04:28

في ذكر الفروع في هذا الباب نأخذ بعضها. قال فرع قال الخطيب البغدادي والسماع على الضرير او البصير الامي ما المقصود بالام هنا؟ من يحسن كتابه؟ لا. الام لها معاني. معاني كثيرة حسب حسب العلم. الام في اللغة هو الذي لا يقرأ ولا يكتب - 00:04:48

الام عند الفقهاء هو الذي لا يحسن ها؟ قراءة الفاتحة. الام عند المحدثين هو غير الضابط في كتابه. هو غير الضابط لكتاب نعم؟ فالمقصود بالام هنا ماذا؟ غير الضابط لكتاب. قال خطيب البغدادي والسماع على الضرير او البصير - 00:05:08

امي اذا كان مثبتا بخط غيره بخط غيره ان معنى ذلك انه يكتب. ولكنه ماذا؟ غير ضابط. او قولي فيه خلاف فيه خلاف هذا خبر ماذا؟ خبر ماذا؟ خبر السماع. السماع مبتدأ - 00:05:28

والخبر هو جملة فيه خلاف. صح. بين الناس. فمن العلماء من منع الرواية عنه ومنهم من اجازها. مرة اخرى هذا الفرع الخطيب البغدادي نعم في كتاب الكفاية قال البغدادي والسماع على الضرير الضرا لاعمى او البصير الامي - 00:05:48

اذا كان مثبتا بخط غيري او قوله يعني قول غيره يعني قول ماذا؟ قول غيره ان هذا من كتابي فيه خلاف بين الناس. فمن العلماء من منع الرواية عنهم ومنهم من اجازها. فرع اخر. اذا روى كتاب - 00:06:08

كالبخاري مثلا عن شيخ ثم وجد نسخة به ليست مقابلة على اصل شيخي او لم يجد اصل سماعه فيها عليه. ما معنى اصل السماع؟ تجدون في المخطوطات القديمة؟ نعم عندما - 00:06:28

الراوي الكتاب الاحاديث التي سمعها من شيخه. يجب عليه السماع. يقول سمعت من فلان من شيخ فلان. هذا سمي ماذا سمعتي نجد على الكتاب او الجزء الحديث لماذا؟ سماعات. تسمى السماع ماذا ان يكتب انه سمعه من شيخ فلان؟ نعم هو نسي كتب كتاب - 00:06:48

طيب وهذه النسخة ليست مقابلة على اصل شيخه. او لم يجد اصل سماعه فيها عليه. لكنه تسكن نفسه الى صحتها يعني تطمئن نفسه يغلب على ظنه صحة هذه النسخة. فحكى الخطيب عن عامة اهل الحديث انهم منعوا الرواية منعوا من الرواية بذلك - 00:07:08

ومنهم الشيخ ابو نصر ابن الصباغ الفقيه. وحكي عن ايوب ومحمد بن بكر البرساني انهما فصى في ذلك. قلت من الذي يقول؟ ابن كثير. والى هذا اجنح امين. الى الترخيص بذلك اذا اطمئنت نفسه بصحة - 00:07:28

هذه النسخة ثم قال الشيخ شاكر في الحاشية وهو الصواب لان العبرة في الرواية بالثقة بالاطمئنان يعني. واطمئنان من نفسي الى صحة ما يرويه. وقد توسط الشيخ تقي الدين بن الصلاح فقال ان كانت له من شيخ اجازة جازت روايته والحالة هذه - 00:07:48

هذا قول اخر يعني ان الثلاثة اقوال تستطيع ان تقول قولي بالمنع قولي بالاجازة وقولي يقول ان كانت له من الشيخ اجازة جاز ان يحدث من هذه النسخة وان لم يكن فلا - 00:08:08

فرع اخر اذا اختلط حفظ الحافظ وكتابه. اذا اختلف حفظ الحافظ وكتابه يعني هو يحفظ الحديث ويكتبه. ولكن اللفظ الذي يحفظه يختلف عنه. اللفظ الذي كتبه. فماذا يفعل؟ ايهاا يقدم؟ فان كان - 00:08:18

اعتماده في حفظه على كتابه فليرجع اليه. وان كان من غيره فليرجع الى حفظه. يعني لو كان الاصل والحفظ. والكتاب تابع يرجع الى ماذا؟ الى الحفظ. لو كان الاصل والكتابة والحفظ تابع فيرجع الى ماذا؟ يرجع الى الكتاب. طيب - 00:08:38

قال وحسن نعم؟ ماذا عندكم قلم؟ لا لا وحسن عند الله. لا هي عندي وحسن لو حسوا الى ما يمشي. حسن فعله. وحسن المصدر.

كلاهما صحيح. عندي مضبوطة بالمصدر. نعم؟ كلامه صحيح. في كلاهما ما تمش. وحسن او حسن وحسن ان ينبى وحسن وحسن ان

ينبأ. وحسن - 00:08:58

ان ينبه على ما في الكتاب مع ذلك كما روي عن شعبة. ما المعنى؟ حسن ان ينبه ما في الكتاب عن ذلك مع ذلك كما روي عن شعبة. يعني الان شعبة شعبة ابن الحداد امام حافظ. يعتمد على ماذا؟ على حفظه. فروى حديثا روى حديثا في ان - 00:09:28 النبي عليه الصلاة والسلام كان يصلي فجاء جاريثان تتا شجرا ففرع بينهما. قال شعبة في كتابه ففرق بينهما يعني هو يحفظها بماذا؟ فر يعني جعل كل واحدة في جانبه. هو في كتابه ماذا؟ ففرق بينهما. فهمت يا هذا؟ فنبه - 00:09:48

تعالى ده من الدقة من دقة الرواء عليهم رحمة الله. وكذلك اذا خالفه غيره من الحفاظ. فلينبه على ذلك عند روايته كما فعل سفيان الثوري. يعني لو خالفه حفاظ اخرون في لفظ الحديث فالأفضل ماذا - 00:10:08

ان ينبه على ذلك. يقولون ان سفيان الثوري روى حديثا عن ابي موسى فقال عن ابي بكر عن ابي موسى. وابو بكر هذا ابن لابي موسى وقال غيري عن ابي بردة عن ابي موسى. وغيره اصح. لماذا؟ لان غيره اكثر. الرواية الذين رووا الحديث عن ابي بردة عن ابي موسى اكثر - 00:10:28

ماذا؟ نبه على ماذا؟ على مخالفة غيره له في هذا في هذا الحديث. هذا معنى قولي هنا هذا معنى قولي وانا ماذا؟ وحسن ان ينبه على ما في الكتاب مع ذلك كما روي عن شعبة. وكذلك اذا خالفه غيره من الحفاظ فالنبي على ذلك عند روايته كما فعل سفيان الثوري - 00:10:48

والله اعلم. فرع اخر مسألة اخرى. لو وجد طبقة سماعه في كتاب. قلنا طبقة سماعه لماذا؟ اقرانه او شيوخه. اما بخطه او بخط من يثق به. الكتاب هو الذي بخطه او بخط من يثق به. ولم يتذكر سماعه لذلك. لم يتذكر انه سمع هذا الحديث - 00:11:08 فقد حكى عن ابي حنيفة وبعض الشافعية انه لا يجوز له الاقدام على الرواية. هذا قول فيه تشدد والظاهر انه يجوز. قال والجادة من مذهب الشافعي الصحيح يعني المشهور عند الشافعي. وبه يقول محمد بن الحسن وابو يوسف وما صاحب - 00:11:28 ابي ابي حنيفة الجواز الجواز هذا خبر ماذا؟ خبر الجادة. الصحيح الجواز. لان الصحيح الجواز. اعتمادا على ما غلب على ظنه وكما انه لا يشترط ان يتذكر سماعه لكل حديث حديث او ضبطه لا يشترط ان - 00:11:48

سماعه لكل حديث حديث في الكتاب. يعني الان هذا هذا الراوي معتمد على ماذا؟ على الكتاب. الشيخ يحدث والراوي يكتب. نعم. فهل يشترط ان كل حديث في كتاب يتذكر انه سمعه من شيخه يكفي انه كتبه بخطه. او كتب بخط من يثق به مثلا. كان بجوار واحد يقول له اكتب ما تسمع من الشيخ وهذا كتابي. هذا كتاب عندما تكتب - 00:12:08

ويكون كتابي. نعم. خط من يثق به. لا يشترط ان يتذكر سماعه لكل حديث حديث او ضبطه حفظه يعني. كذلك لا يشترط تذكره

لاصل سماعه. واضح هذا؟ قلت اي ابن كثير عندكم هذه الزيادة؟ وهذا يشبه ما اذا نسي الراوي - 00:12:28

معه فانه تجوز روايته عنه لمن سمعه منه ولا يضر نسيانه والله اعلم. لا يضر انه نسي هذا. هذا كما اخذنا في باب من حدث ونسى

فرع اخر. واما روايته الحديث بالمعنى. هذا فرع مهم. ورواية الحديث بالمعنى. فان كان - 00:12:48

غير عالم ولا عارف بما يحيل المعنى. ما من يحيل المعنى؟ يحيل المعنى ان ماذا؟ يغير المعنى يعني. يغير المعنى. يعني هذا الراوي

ليس عالما باللغة. ليس عالما باللغة. لا يعرف الالفاظ التي تحيل المعنى. فهذه الحالة ليست - 00:13:08

ان يروي هم بالمعنى فلا خلاف انه لا تجوز له رواية الحديث بهذه الصفة. هو الان يحزر محل النزاع يحزر محل النزاع. تحرير محل

النزاع انها متفق ان الذي لا يعرف ما يحيل المعنى ما يغير المعنى ليس له ان يروي بهذه الصفة اي بالمعنى. واما ان كان عالم -

00:13:28

لذلك بصيرا بالالفاظ ومدلولاتها معانيها. يعرف الالفاظ ومعانيها والمترادف من الالفاظ ونحو ذلك. فهذه الحلاله ان يرويها بالمعنى عند

بعض الناس فقد جوز ذلك جمهور الناس سلفا وخلفا. وعليه العمل يعني عليه العمل عند المحدثين جواز الرواية بالمعنى - 00:13:48

كما هو المشاهد في الاحاديث الصحيح وغيرها. يعني هو يقول الاحاديث الصحيحة اكبر دليل على جواز الرواية بالمعنى. لماذا؟

الاختلاف لماذا؟ الروايات. اختلاف الروايات كثيرة جدا الروايات. مذهب وخلاف الروايات؟ هناك اسباب للخلاف في الروايات. منها

الرواية بالمعنى. ومنها ماذا ايضا؟ منها ماذا - 00:14:08

ايضا ناسيها ما هو كل ده داخل في الرواية بالمعنى. منها تعدد المجالس ان النبي عليه الصلاة والسلام حدث في الحديث اكثر في اكثر من مجلس فمرة حدث بهذا اللفظ فسمعه واحد ومرة حدث بهذا اللفظ فسمعه واحد ولكن السبب الاول هو الاكثر. هو الرواية بالمعنى.

فقد جوز ذلك جمهور الناس سلفا وخلفا وعليه العمل - 00:14:28

كما هو المشاهد في الاحاديث الصحيحة وغيرها. فان الواقعة تكون واحدة. انظر ماذا قال؟ الواقعة تكون واحدة. حتى حتى يستبعد ماذا؟ السبب اخر لاختلاف الروايات. يكون هناك سببا لاختلاف الروايات. تعدد الوقائع ان النبي عليه الصلاة والسلام قال هذا الكلام في

اكثر من مجلس. واذا كانت الواقعة واحدة - 00:14:48

كان يأتي راوي يسأله شخص يسأله عن شيء فيجيبه. فهذه وقائع واحدة لا تتعدد. هذا السؤال لن يتكرر في الغالب. يسأله عن مسألة يجيبه. فتجد ان هذا الجواب النبي عليه الصلاة والسلام قد روي باكثر من لفظ. فهذا يدل انه قد روي بالمعنى. فان الواقعة تكون

واحدة وتجوب بالفاظ متعددة من وجوه مختلفة - 00:15:08

متباينة. واضح حاجة؟ نعم. ولما كان هذا يوقع في تغيير بعض الاحاديث هذا يعني رواية بالمعنى يعني منع من الرواية بالمعنى طائفة

اخرين من المحدثين والفقهاء والاصوليين وشددوا في ذلك اكل - 00:15:28

التجديد. شدد في ماذا؟ في الرواية بالمعنى. وكان ينبغي ان يكون هذا المذهب هو الواقع. ولكن لم يتفق ذلك والله اعلم. اين

مذهب؟ لا. هذا المذهب يعني مانع للرواية بالمعنى. لان هذا تعود على اقرب مذكور. هو يتكلم الان - 00:15:48

ماذا؟ عن ان بعض المحدثين والاصوليين شددوا في الرواية بالمعنى وقالوا انها لا تجوز. كان ينبغي تعظيما لحديث النبي عليه الصلاة والسلام وضبطا له ان يكون هذا الواقع. ولكن هذا الواقع لم يحدث. فان الرواية بمعنى موجودة منذ زمن الصحابة. ولذلك ستجد لعله

سيذكر هذا القول ان بعض اهل العلم قالوا - 00:16:08

جواز الويب المعنى بشرط ان يكون الراوي صحابيا. يعني قصروا الرواية بالمعنى على ماذا؟ على طبقة الصحابة. نعم. هو يقول كان ينبغي ان يكون هذا المذهب هو منع الرواية بالمعنى هو الواقع. لماذا كان ينبغي هذا؟ حفظا للحديث. النبي عليه الصلاة والسلام. ولكن

لم يتفق ذلك - 00:16:28

لن يحدث. لم يحدث هذا في الواقع يعني. وقد كان ابن مسعود وابو الدرداء وانس رضي الله عنهم يقولون اذا رأوا الحديث او نحو

هذا. فده يملون بماذا بالمعنى؟ او شبهه او قريبا او قريبا منه. نعم. طيب - 00:16:48

قال في الحاشية لا تستطيع ان تجذب ايها هو اللفظ الاصلي ويومه والمعنى. لان الراوي الذي يروي بالمعنى يعلم ما يحيل المعنى.

فانت لا تستطيع ان تجذب. ايها ماذا؟ لكن في بعض الاحاديث قد تستطيع ان - 00:17:08

اجزم بخطأ الراوي اذا كان هذا الكلام لا يمكن ان يقوله النبي عليه الصلاة والسلام. كما اخذنا امثال في الادراج مثلا. اخذنا مثلا في

الادراج ماذا؟ حديث ابي هريرة من استطاع منكم ان - 00:17:28

فليفعل. علمنا ان هذا مدرج لان الغرة لا تطال. نعم. فقد يتبين لك من بعض الالفاظ التي رويت بالمعنى قد يكون فيها ماذا؟ كلام لا

يمكن يقولها النبي عليه الصلاة والسلام. نعم مسألة اطالة الغر هذه. الغرة لا تطال لان الغرة في الجبهة. نعم وضع هذه المسألة. فمن

الصعب ان تجزم ان هذا هو - 00:17:38

اللفظ وان هذا هو المعنى لو جاءت لك روايات متعددة مختلفة الالفاظ هل تستطيع ان تجزم ان احدها واللفظ الذي قاله النبي عليه

الصلاة والسلام؟ هذا هذا من الصعوبة بمكانه - 00:17:58

طيب قال بعد ذلك وبعد ذلك يتكلم عن بلاغة الكلام او لا يشبه طبعها هذا قد يكون ولكن لا تستطيع ان تجزم بهذا ايضا. نعم. لان

الصحابة كذلك عرب بلغاء. طيب آآ الشيخ شاكر له - 00:18:08

تعليق على هذه المسألة مسألة الرواية بالمعنى. قال الشيخ اتفق العلماء على ان الراوي اذا لم يكن عالما بالالفاظ ومدولاتها ومقاصدها

ولا خبيرا بما يحيل معانيها ول بصيرا بمقادير التفاوت بينها. يعني ليس عنده خبرة بمقادير الاختلاف بين الالفاظ. لان الصحيح من

اقوال اللغويين انه ليس هناك - 00:18:28

ماذا؟ من يكمل؟ ليس هناك ترادف تام في اللغة العربية. هناك خلاف بين اللغويين. هل الترابط في اللغة العربية ترابط تام؟ يعني مثلا عندما تقول ها ابغض وكره. هل الكلمتان مترادفتان من كل وجه تماما؟ ام يوجد فرق ولو طفيف؟ التحقيق انه يوجد. لا يوجد لا يوجد كلمة تساوي - 00:18:48

الكلمة الاخرى من كل وجه. فهذا الذي يروي بالمعنى ان لم يكن بصيرا بالتفاوت بين الالفاظ لم نجز له رواية ما سمعه المعنى لانه ليس عنده خبرة بالتفاوت بين الالفاظ بل يجب ان يحكي اللفظ الذي سمعه من غير تصرف لا يغيره يعني من غير تصرف فيه - 00:19:08 هكذا دخل ابن صلح والنووي وغيرهما الاتفاق عليه. هذا اتفق عليه كما سبق وان ذكر في المتن. ثم اختلفوا في جوائز الرواية بالمعنى للعارف العالم. سيذكر اولاً الان. نعم. الترجمة تدخل في الرواية بالمعنى ولكنهم اجازوها للضرورة. هذا خارج محل - 00:19:28 يعني عندما نقول ترجمة احاديث النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. هم يجيزونها كما يجيزون ترجمة الفاظ القرآن. ولا يقال ان هذا رواية بالمعنى هذه ضرورة الان لا تستطيع ان تبلغ هذا الاعجمي. امر النبي عليه الصلاة والسلام الا اذا ترجم الى لغته. فهذا خارج محل النزاع. محل النزاع في ماذا؟ في الرواية بالمعنى باللفظ - 00:19:48

العربي. الرواية بالمعنى باللفظ العربي. اما الترجمة هذه خارج محل النزاع. نعم. لانها لا يمكن تبليغ غير العرب كلام النبي عليه الصلاة والسلام الا بترجمته وادي رواية بالمعنى ولكنه ولكنها خارج من عند النزاع. نعم. هل يشترط في الترجمة ما يشترط في رواية المعرض؟ تقصد ان يكون المترجم عالم - 00:20:08

من محل الالفاظ. قطع. نعم؟ لماذا؟ لانه قد يبلغ عن النبي عليه الصلاة والسلام كلاما غير منضبط. وهذا تجده كثيرا في السراج يترجمون بترجمة يسمونها ترجمة حرفية. لانه جاهل بتعبير اللغة العربية. ترجمة ماذا؟ حرفيا لانه جاهل بتعبير اللغة العربية -

00:20:28

يعني مثلا عندما تريد ان تترجم حديث النبي عليه الصلاة والسلام. المتشعب بما لم يعطى كلبس ثوبي زور المعنى الحديث الذي يدعي ما ليس له يدعي عنده علم وليس عنده علم يدعي عنده مال وليس عنده مال. كالذي يلبس ثوبين من الكذب - 00:20:48 فلو ترجم احد هذا الحديث بهذه الالفاظ فقال الذي يدعي ما ليس عنده كالذي يلبس ثوبين من الكذب. اظن في لغتكم ان التعبير ليس موجودا. يلبس ثوبان من الكذب اليس موجودا هذا؟ لن يفهم يلبس ما معنى ثوبين من الكذب؟ فلا بد ان يغير هذا اللفظ الى هذا المعنى. المعنى وماذا؟ معنى لبس الثوب يزور - 00:21:08

يعني يدعي ما ليس له. يدعي ما ليس له. فلا بد ان يكون المترجم ماذا؟ عالما جدا باللغة العربية. هذا هذا فيما دون الاحاديث. يعني هذا حتى في يعني مثلا بعض المواقع التي اه تترجم الفتاوى كموقع مثلا اه الاسلام سؤال وجواب مثلا. نعم. اه كنت فقط -

00:21:28

في هذا الموقع فكنا نشترط في الذين يترجمون ماذا؟ ها؟ ان يكونوا من طلاب العلم لا يقبلون المترجم الا اذا كان من طلاب العلم لا ينفع ان يكون مجرد عالم باللغة. بل يكون ماذا؟ ان يكون ماذا؟ طالب علم نافع ان يكون حتى عليه باللغة لا ينفع. لابد ان يكون جامعا بين العلم بالشرع - 00:21:48

وبين العلم باللغة وبين العلم باللغة التي سترجم اليها. لانه لا يستطيع ان يترجم الفتوى الا اذا كان ماذا؟ الا اذا كان عالما الكمبيوتر فلذلك هنا يقول ماذا؟ لذلك هنا هنا يقول ولا خبيرا بما يحيل معانيها. ولا بصيرا - 00:22:08

بمقايير التفاوت بينها. لم نجز له رواية ما سمعه بالمعنى. بل يجب ان يحكي اللفظ الذي سمعه من غير تصرف فيه. من غير تغيير.

هكذا نقل ابن الصلاح والثوري وغيره من الاتفاق عليه. ثم اختلفوا في جواز الرواية بالمعنى للعارف العالم - 00:22:28

فمنعها ايضا كثير من العلماء بالحديث والفقه والاصول. فبعضهم قيد المنع باحاديث النبي صلى الله عليه وسلم المرفوعة واجازها

فيما سواه. وقول ما لك رواه عنه البياقي في المدخل. وروى عنه ايضا وروى عنه ايضا انه كان يتحفظ - 00:22:48

من الباقي والياء والتاء في حديث النبي صلى الله عليه وسلم. يعني ما معناه؟ الامام ما لك كان شديدا جدا في الرواية بالمعنى. نعم؟

يعني كان ضد الحرف مكان حرف. حرف مكان حرف. وبه قال الخليل. الخليل ابن احمد العالم اللغوي الكبير شيخ السباوي. واستدل له الخليل يعني بحديث - [00:23:08](#)

قبة مبلغ اوعى من سامع. ما وجد دلالة من الحديث رب مبلغ او على من سانع. ما معنى الحديث اولا؟ النبي عليه الصلاة والسلام قال في اول الحديث بالغوا بلغوا عني ماذا؟ ولو اية. فرب مبلغ اوعى من سامع. الذي تبلغه ان يبلغ الشخص الذي تبلغه. ربما يكون - [00:23:28](#)

للحديث منك انت السامع الحديث. نعم فعليك ان تبلغ الحديث فربما يكون المبلغ ماذا؟ اوعى من السامع للحديث. فاذا رآه معنى فقد ازاله عن موضعه ومعرفة ما فيه. ما المعنى يعني؟ ما وجد دلالة من الحديث. كيف نستدل بهذا الحديث؟ على عدم جواز الرواية بالمعنى. كيف استدل - [00:23:48](#)

استدل به بانك لو رأيت الحديث بغير الفاظه لن يستطيع المبلغ ان يستنبط منه ماذا؟ احكاما لم تفهمه احكام لم تفهمها لم تفهمها. اعطيك مثال. مثال عملي يعني. عندما يقول النبي عليه الصلاة والسلام الولد للفراش وللغاهر الحجر - [00:24:08](#)

الولد للفراش وللغاهر الحجر. نعم؟ معنى الحديث ماذا؟ ان الولد ينسب لصاحب الفراش لصاحب الفراش هو من؟ الزوج. وللغاهر الزاني الحجر الخيب والخسار. ليس له شيء من النسب. يعني لو ان رجلا زنا بامرأة عيانا بالله تعالى - [00:24:28](#)

ثم ولدت هذه المرأة. هذا الولد لا ينسب للزاني. لم ينسب لمن؟ لزوج تلك المرأة. لزوج تلك المرأة. تمام؟ فالجمهور الائمة الاربعة استدل بهذا الحديث ان ولد الزنا لا ينسب الى الزاني. سواء كانت المرأة المرأة التي زني بها متزوجة او غير متزوجة. شيخ الاسلام قال في - [00:24:48](#)

واستنبط من كلمة الفراش. هذا استنباط دقيق. استنبط من كلمة الفراش ماذا؟ ان الولد ينسب للزاني. اذا كانت المرأة ماذا الولد ينسب للزوج لزوج الزانية اذا كانت متزوجة. اما اذا لم تكن متزوجة فيمكن لسانی ان ينسبه اليه. لان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:25:08](#)

لم يقل الولد نعم آآ ليس للزاني انما قال ماذا؟ الولد لمن؟ لصاحب الفراش وسكت حمادة سكت عن المرأة التي ليس لها صاحب فراش ليس لها زوج. واضح؟ فيمكن ان يقال بان المرأة التي زني بها وليست متزوجة - [00:25:28](#)

يصح ان ينسب الزاني الولد اليه. نعم احمل اين اصطنت هذا من كلمة الفراش؟ فلو حذفت هذه اللفظة بدلا من الحديث او ابدلت. نعم بما لا يقوم لا يمكن ان يستنبط هذا الحكم. لا يمكن ان يستنبط ان يستنبط هذا الحكم. فاذا مسألة هذا هذا وجه قول يعني وجه قول دليل قول من - [00:25:48](#)

الذين قالوا بعدم جواز الرواية بالمعنى كالخليفة والامام مالك. نعم. طيب. قال وذهب بعضهم الى جوائز نعم ما هو لو سبت النسب سيثبت الدرس تابع للنسب. اذا كان عندما توفي لا يرث الا من امه. لو لو نسب الولد الى امه فيرث منها. نعم. لكن لا يرث من الزاني الذي هو ابوه كونه - [00:26:08](#)

وذهب بعضهم الى جواز مثلا اعطيك مثال اخر. في نفس المسألة شيخ الاسلام استدل على جواز استلحاق الزاني الولد بحديث جريح قصة جريح عندما زنا زنا الراعي بالمرأة التي اتهم بها جريح. قال قال جريح للغلام الصغير الذي ينتقل - [00:26:38](#)

الله يا غلام من؟ ابوك. ابوك. فسمى الزاني ابا. قال شيخ الاسلام فسمى النبي عليه الصلاة والسلام ماذا؟ الزاني ابا. فاذا الوجوه لن عنه كونه انتفت عنه شرعا. اذا كان زنا بامرأة متزوجة. اما اذا زنا بغير متزوجة فتبقى الابوة موجودة له كونا وينسب له اذا اذا نسبه - [00:26:58](#)

نعم؟ لا يمكن ان نقول هو رأي ارتفاع التهمة عن نفسه. نعم. ولكن لكن كان يمكن ان يستخدم عبارة اخرى ان يقول يا غلام من الذي زنا بامك ممكن؟ ممكن. ان يقول يا غلام من زنا بامك؟ ما هذه المرأة الزانية ام باتفاق. الزانية امه. والولد ينسب اليه. كان يقول يا غلام من زنا بامك - [00:27:18](#)

واضح؟ فكونه قال ابوك هذا اللفظ النبي عليه الصلاة والسلام لا يستخدمه الا اذا كان له وجه لان النبي عليه الصلاة والسلام يأتي

اتفضل. فيلاكس. يستخدم وادق الالفاظ. صحيح؟ هذا استنباط شيخ الاسلام يعني. فهذا استنباط. هذا استنباط استنباط لشيخ

الاسلام من هذا الحديث. فلو جاء شخص روى هذا الحديث بالمعنى - [00:27:38](#)

فقال يا غلام من زنى بامك؟ هذا الرواية بالمعنى. لن نستنبط هذا الحكم الذي استنبطه شيخ الاسلام هو جواز ان يستلحق الزاني الولد اذا لم تكن نزني بها فراشا. نعم؟ طيب يعني هذا يعني مسألة الرواية بالمعنى. المرأة التي جاءت الى النبي - [00:27:58](#) انا فقط لا اريد ان استغل في هذه المسألة فقط امثل يعني. حتى لا نخرج عن الموضوع فقط امثل امثل يعني. طيب وذهب بعضهم

الى جواز تغيير كلمة بمرادفها فقط - [00:28:18](#)

وذهب اخرون الى جوازها ان اوجب الخبر اعتقادا. هذا قول ثالث او قول رابع. ذهب اخرون الى جوازها. جواز الرواية بالمعنى. ان اوجب الخبر اعتقادا والى منعها ان اوجب عاما. طب انا التوفيق ليس عليه دليل. يعني قال لو كان الحديث في باب الاعتقاد يجوز ان ينوي بالمعنى. وان كان في باب العمل لا يجوز ان يروي - [00:28:28](#)

طبعا هذا التفريق ليس عليه دليل. طيب وقال بعضهم بجوازها اذا نسي اللفظ وتذكر هذا قول خامس او سادس. يجوز ان تروي اذا نسيت اللفظ وتذكرت ماذا؟ المعنى. لانه وجب عليه التبليغ. وتحمل - [00:28:48](#)

اللفظ والمعنى. يعني هذا الرجل الان عندما سمع تحمل سمع الحديث سمع لفظا ومعنى. هو نسي ماذا؟ نسي اللفظ ويذكر المعنى. فاذا سقط احدهما بقي الاخر. عجز لاحدهما بقي باقي الاخر. وعجز عن اداء احدهما فيلزمه اداء اخر. لان النبي عليه الصلاة والسلام قال -

[00:29:08](#)

زي ما قلت لكم بقي من فاتوا من استطعتم. فاذا نسيت اللفظ وانت متذكر المعنى لابد ان تبلغ المعنى. قول سابع او سادس عكس بعضه. قالوا بالعكس ماذا قالوا؟ اجازها اي - [00:29:28](#)

شوية بالمعنى لمن حفظ اللفظ ليتمكن من التصرف فيه دون من نسيه قال لا يجوز ان تروي بالمعنى ابدأ الا اذا كنت حافظا حافظا لللفظ ولكن انا بعيد اذا كان حفيظا باللفظ من لم يلجأه الى الرواية بالمعنى. هو اصلا حافظ اللفظ. فعليه ان يوديهم. طيب. والاقوال الثلاثة الاخيرة خيالية - [00:29:38](#)

في نظري بعيدة جدا بين الاقوال الثلاثة الاقوال الثلاثة مسألة التفريق بين الحديث اذا كان في العقيدة فيجوز روايته بالمعنى واذا كان في العمل لا يجوز روايته قول لو لو نسي اللفظ وذكر المعنى يروي بالمعنى والخالد بانه لا يروي بالمعنى الا اذا حفظ اللفظ هذه الاقوال بعيدة عن الواقع هذا رأي الشيخ شاكرا يعني - [00:29:58](#)

طيب. ابن العربي له قول اخر. قال ابن العربي بانه انما يجوز ذلك للصحابة. فقط هم الذين يروونه بالمعنى دون غيرهم. قال احكام القرآن. ان هذا الخلافة خلاف في رواية بالمعنى. انما يكون في عصر الصحابة ومنهم يعني في زمن الصحابة وفي - [00:30:18](#) اخوان من الصحابة ليس الرواة من غيرهم ها؟ واما من سواهم فلا يجوز لهم تبديل اللفظ بالمعنى. وان استوفى ذلك يعني لو جاء غيره من التابعين ومن بعدهم بلفظ اخر يستوفي المعنى كاملا لا يجوز عند ابن العرب. قال لماذا؟ قال فاننا لو - [00:30:38](#) جوزناه اي رواية بالمعنى لكل احد لما كنا على ثقة من الاخذ بالحديث لن نكون على ثقة في الحديث. اذ كل احد الى زماننا هذا قد بدل كما نقل غير ما نقل. وجعل الحرف بدل الحرف فيما رآه. فيكون خروجنا من الاخبار بالجملة. لان هذا يروي بالمعنى. ثم تلميذه يروي عن شيخه - [00:30:58](#)

معنا ثم تلميذي تلميذ يارب بالمعنى فيكون الحديث بعيدا عن عن الاصل. نعم. والصحابة بخلاف ذلك. بخلاف ذلك. بخلاف ذلك يعني ماذا؟ يعني هم لا يبدلون وهم اعلم بالالفاظ من غيرهم لانهم اهل لغة. فانهم اجتمع فيهم امران عظيم ان اول الفصاحة والبلاغة اذ -

[00:31:18](#)

ملتهم عربية. اما نحن مستعربون احنا لسنا عربا. مستعربون يتعلموا العربية. ولغتهم سليقة. فطرة يعني الثاني انهم شاهدوا قول النبي صلى الله عليه وسلم وفعله. فافادتهم المشاهدة عقل المعنى جملة - [00:31:38](#)

لا شك ان المشاهدة مشاهدة المتكلم وتعبيرات وجهه وحركات يديه لا شك انها تعينه في ماذا؟ في الفهم. نعم واستيفاء المقصد كله.

يعني مشاهدتهم للنبي عليه الصلاة والسلام جعلتهم يفهمون المعنى كله. وان - 00:31:58

ان يكملوا فهم مقصد كلامه كله. وليس من اخبر كمن عاين. نعم؟ ليس المخبر كالمعاين الذي يرى بعينه ليس الذي يسمع ثم ذكر دليلا جيدا على هذا الكلام. قال الا تراهم يقولون في كل حديث امر رسول الله بكذا او نهى عن كذا. هذه رواية - 00:32:18

حديث سهل بن سعد عند البخاري كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل يده اليمنى على ذراع اليسرى في الصلاة. الامر هو النبي عليه الصلاة والسلام. هل هذا هو لفظ النبي لا ندري. ربما قال له النبي امركم ان تضعوا ايديكم اليمنى على ايديكم اليسرى في الصلاة. ربما

قال لهم ضعوا يديكم اليمنى على يديكم اليسرى في الصلاة - 00:32:38

ثم قال من قيل غير هذا او لفظا قريبا من هذا فلا نجزم ان هذا اللفظ بالظبط هو الذي قاله النبي حديث ام عطية نهينا عن اتباع الجنائز ولم اعزم علينا كيف عرفت انه لم يعزم علينا؟ ما معنى لم يعزم؟ لم يشدد في النهي. كيف فهمت هذا؟ من قرائن الاحوال.

واضح - 00:32:58

او ان امرأة راجعته في هذا فاجاز لها مثلا للحاجة. ففهمت ان هذا النهي ليس للتحريم انما للكراهة وان له صيغته لا نعلمها. انما روته

لنا ام عطية بالمعنى. نعم؟ الصحابة يبينون من هذا انه مروى بالمعنى. بدون شك عندما تقول نهينا عن اتباع الجنائز - 00:33:18

يعزم علينا. هل حكى لنا ام عطية لفظا له؟ لم تحكيه لنا. اذا لا شك انها فهمت هذا ثم ادت المعنى بلفظها هي. نعم؟ وهذا كثير جدا في السنة هذا كثير جدا في السنة. في ماذا؟ في لفظ ماذا امرنا ونوينا؟ امرنا ونهينا. لان الامر والنهي لابد ان يكون قولاً. معنى ذلك ان

النبي عليه الصلاة والسلام - 00:33:38

قال ثم هي او هو الصحابي او الصحابية رووا هذا القول الذي هو امر او نهى رواه بماذا؟ رواه بالمعنى. طيب فهو يقول نهى قولهم

نهى النبي عن كذا ولا يذكرون لفظه وكان ذلك خبرا صحيحا ونقلنا لازما. خبرا صحيحا لنا ونقلنا لازما لابد ان نعمل به - 00:33:58

لماذا لا ينبغي ان يستجيب فيه منصف لبيانه. لا ينبغي ان يشك احد منصف في ان الصحابة يصح روايتهم بالمعنى. قال ابن الصلاح ومنعه بعضهم في حديث النبي صلى الله عليه وسلم والرواية بالمعنى يعني واجازه في غيره. والاصح هو جواز ذلك في الجميع.

يعني في حديث النبي وفي غيره. اذا كان - 00:34:18

كان عالما بما وصفناه عليه بما وصفناه لماذا؟ عالم باللغة. عالم بما يحل المعنى. قاطعا بانه ادى معنى اللفظ الذي بلغه يعني هو يقطع من نفسه انه ادى المعنى. لان ذلك هو الذي تشهد به احوال الصحابة والسلف الاولين وكثيرا ما كانوا ينقلون معنا معنى واحد -

00:34:38

بالفاظ المختلفة. وما ذلك الا لان معوله كان على المعنى دون اللفظ. اعتمادهم يعني. معولهم يعني كان اعتمادهم على المعنى دون الله نفس الشيء تكرار للكلام الذي ذكر في المتن ان من الظالع يستدل بماذا؟ يستدل على جواز الرواية بالمعنى بماذا بتعدد؟ بتعدد ماذا؟

الروايات - 00:34:58

ثم ان هذا الخلافة لا نراه جاريا ولا اجراه الناس فيما نعلم هذا كله كلام ابن الصلاح. فيما تضمنته بطون الكتب. يعني الان الكتب الستة

التي نقلت اليها وغيرها من كتب الحديث. خلاص الاحاديث كتبت فيها. فليس لنا ان نروي ما فيها بالمعنى - 00:35:18

الا اذا كان هناك حاجة لهذا. الخطيب يذكر الحديث عن المنبر ولا يذكر لفظه. ويقول او كما قال رسول الله. لكن ترى كثيرا من الناس الذين يروون الاحاديث بالمعنى يتساءلون جدا فعندما تسمع الخطيب يقول الحديث ها حتى لو اتبعه بقولك فيما معناه بقوله فيما

معناه تجد ان اللفظ الذي ذكره بعيد جدا - 00:35:38

بل احيانا تجد بعضهم يزيد جملا حتى يؤيد كلامه يعني. حتى يؤيد الموضوع الذي يتكلم فيه. ها؟ فهذا قد يدخل في الكذب يعني قد يدخل في الكذب على النبي عليه الصلاة والسلام. فلذلك ينبغي ان ينبغي لمن كان يتكلم ان يذكر الحديث. اما بلفظه او قريب جدا منه

لان الكتب الان اغتننا عن - 00:35:58

التنوير بالمعنى. لان السنة قد دونت كاملة وكتبت. قال فليس لاحد ان يغير لفظ شيء من كتاب مصنف. ويثبت بدله فيه لفظا اخر

بمعناه ليس له ان يغير ما في الكتاب. فان الرواية بالمعنى رخص فيها من رخص لما كان عليهم في ضبط الالفاظ والجمود عليها من -

الحرص والنصب الذين رخصوا في الرواية بالمعنى رخصوا فيها قبل كتابة السنة وتدوينها كاملة. لان هذا ضبط الالفاظ والجمود عليها الوقوف عليها بدون تغيير فيه ماذا؟ حرص ضيق ونصب تعبوا. قال وذلك غير موجود فيما فيما اشتملت - [00:36:38](#)
عليه بطون الاوراق والكتب. ذلك يرجع لماذا؟ لا. لا. الحرج والنصب ذلك الحرج والنصب غير موجود فيما اشتملت عليه بطون الاوراق والكتب لانك من السهل جدا بدل ما ان تروي بالمعنى ها علقي على الهاتف يعني - [00:36:58](#)

الخطيب الذي ها يروي الحديث بالمعنى ويستطيع في لحظة قبل الخطبة مثلا ان ينظر في لفظ الحديث ينظر فيه او يحفظه او يقول لفظا قريبا منه ولانه ان ملك تغيير اللفظ فليس يملك تغيير تصنيف غيره. لا يستطيع ان يغير في تصنيف غيره في كتاب غيره -

طيب يترتب عليه ماذا؟ لا يترتب عليه شيء تقصد. ليس له ثمرة. لا له ثمرة. له ثمرة في هذا الزمان ثمرة في هذا الزمان ما ذكرته الان. طبعاً ثمرة قليلة. ثمرة في هذا الزمان ان الاحاديث الان سلها متصل صح - [00:37:38](#)

طيب كان عندنا تروي البخاري البخاري له سند متصل. هناك مجال للسمع للبخاري. هناك مجال للسمع للبخاري. فهل في هذه المجالس؟ هل في هذه المجالس للمحدث الذي يروي الاحاديث ان يروي بالمعنى ان قلت بعدم الجواز ستقول لا يجوز. ان قلت

بالجواز ستقول يجوز. والازهر هنا المنة. الازهر بعد تدوين السنة - [00:37:58](#)

بالمنع نقول بماذا بالمنع لماذا؟ لاننا لو اجزنا هذا في الاعصار المتأخرة سيفتح هذا الباب لتغيير كثير من الفضل الحديث في كتب في كتب السنة واضح هذا؟ نعم. انتهى الكلام من ليس بعد - [00:38:18](#)

انتهت الحاشية ولا سبعة؟ نعم؟ استوفى الاقوال. لم يزد. واقرأ في هذا واقرأ في هذا الموضوع بحثا نفيسا. موضوع القراءة بمعنى يعني الامام ابن حزم في كتاب الاحكام في اصول الاحكام. قد استوفى الاقوال - [00:38:38](#)

شيخنا العلامة الشيخ طاهر الجزائري رحمه الله في كتاب توجيه النظر. وبعد فان هذا الخلاف لا طائل تحته الان. فقد استقر القول في العصور الاخيرة على منع الرواية بالمعنى. عملاً وان اخذ بعض العلماء بالجواز نظراً. يعني بالجواز نظراً فيما يتساهل كما قلنا -

في رواية البخاري مسلاً قد يجوزون هذه الرواية بالمعنى. قال القاضي عياض ينبغي سد باب الرواية بالمعنى لان لا يتسلط من لا يحسن ممن يظن انه يحسن. كما وقع للرواية قديماً وحديثاً. والمتتبع للاحاديث يجد ان الصحابة او اكثرهم كانوا يروون بالمعنى -

ويعبرون عنه في كثير من الاحاديث بعباراتهم. وان كثيراً منهم حرص على اللفظ النبوي. بل كانوا احياناً يرون الحديث باللفظين. يعني مثلاً ابي ما لك الاشعري عند مسلم. وسبحان الله والحمد لله تملأ او تملأ الميزان. لماذا قال تملأ او تملأ؟ لان الله شكك. شك هل

مع ان اللفظان قريبان؟ مع ان اللفظان - [00:39:38](#)

قال تملأ او تملأ هذا من دقة الروح. وان كثيراً منهم حرص على اللفظ النبوي خصوصاً فيما يتعبد بلفظه. مثال هذا حديث في دعاء النوم ان النبي عليه الصلاة والسلام لما قال البراء اعده عليه علمه الدعاء. اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك. في اخر

الدعاء ماذا؟ امنت - [00:39:58](#)

كتابك الذي انزلت ها بنبيك الذي ارسلت. عندما اعاد البراءة على النبي عليه الصلاة والسلام النبي عليه الصلاة والسلام قال له ماذا؟ قل ها ونبيك اذ قال البراء ورسولك الذي ارسلت. فقال النبي قل ماذا؟ ونبيك النبي عليه الصلاة والسلام. هذا حديث استدلل به بعض

العلماء على الذين يقولون بماذا - [00:40:18](#)

ها؟ بعدم جواز الرواية بالمعنى. استدلو به. ولكن الاستدلال به في نظر. لماذا فيه نظر؟ الاستدلال به على عدم جواز الرواية معنى مطلقاً فيه نظر. قد يصلح الانسان به عن عدم جواز الرواية بالمعنى في التعبد في احاديث الاذكار التي يتعبد بلفظها. اما ان تستدل به

مطلقا فيه نظر. ودليل قوي. ظل قوي لان النبي عليه الصلاة والسلام امر ان يبدل لفظ الرسول بالنبي مع ان اللفظين قريبان جدا. من كان لكنهما قريبان جدا صحيح؟ مع ذلك ماذا امره ان يبدله بلفظ النبي؟ وكذلك نجد ولذلك يقول ماذا هناك؟ يقول ان كثيرا منهم حرص على الله - [00:40:58](#)

النبي خصوصا فيما يتعبد بلفظه كالاذكار مثلا. كالتشهد والصلاة وجوامع الكلمة الرائعة. وتصرفوا في وصف الافعال والاحوال وما الى ذلك يعني رواها بالمعنى. ولذلك نجد التابعين حرصوا على اللفظ وان اختلفت الفاظهم فانما نرجع ذلك الى قوة الحفظ وضعفه. ولكنهم اهل فصاحة - [00:41:18](#)

وقد سمعوا ممن شهد احوال النبي صلى الله عليه وسلم وسمع الفاظه وهم الصحابة. يعني التابعون سمعوا من الصحابة فروايتهم بالمعنى كذلك واما من بعدهم من بعد هاتين الطبقتين طبقة الصحابة وطبقة التابعين فان التساهل عندهم في الحرص على الالفاظ قليل. يعني ليس عندهم ماذا - [00:41:38](#)

حرص على الالفاظ ومعرفة ما يغير المعنى. بل اكثرهم يحدث بمثل ما سمع. يعني يحدث حدد باي لفظ قريب من الذي سمعه. ولذلك ذهب ابن مالك النحوي الكبير الى الاحتجاج بما ورد في الاحاديث على قواعد النحو والتقاليد - [00:41:58](#)

شواهد كشواهد الشعر. وان ابي ذلك ابو حيان رحمه الله والحق ان شاء الله ما اختاره ابن مالك. ما المعنى يعني؟ يعني التابعون حدثوا بمثل ما سمعوا قريبا منه لانهم اهل بلاغة ولغة. فاما ان يكون لفظهم هو نفس لفظ النبي فيكون الحديث حجة في اللغة -

[00:42:18](#)

واما ان يكون لفظهم قريب من لفظ النبي. فيكون الحديث كذلك حجة لان عصر الاحتجاج حتى منتصف القرن الثاني. تعرفون هذا في اللغة علماء اللغة نعم؟ عفوا الاول النقط الثاني؟ الاول مئة وخمسين مئة وخمسين يعني في القرن الاول. الهدف الثاني المادة الاول. هذا الثاني - [00:42:38](#)

مئة وخمسين الثاني. نعم؟ يقولون القرن الرابع. لا. الرابع؟ لم يقل احد من القرن الرابع؟ لم يقل احد في حسب علمي من اهل اللغة بان عصر اخر عصر تجد عنه مئة وخمسين مئة وخمسين كم هذا؟ منتصف القرن الثاني. والقرن الاول حتى مئة. بداية القرن الثاني من مئة وواحد. فمنتصف القرن الثاني - [00:42:58](#)

مئة وخمسين. القرن الرابع ده بعيد جدا. بعيد جدا. لماذا مئة وخمسين قالوا؟ لان غير المسلمين دخلوا في الاسلام. غير العرب ويل العرب دخلوا في الاسلام. وغير العرب هو لها ماذا؟ ليسوا عربا. فاحتجوا بكلام العرب حتى سنة مئة وخمسين. لان العرب كانوا هم الاكثر - [00:43:18](#)

لما كثر العجب نعم عجب تعلمه العربية كلامه الان ليس ليس حجة في اللغة. ليس معنى هذا انه لا يوجد فصحاء بعد بعد ما تصف القرن الثاني ليس هذا هو المعنى. المعنى مدى الاحتياط في الاحتجاج. لانك بعد منتصف القرن الثاني لا تستطيع ان تجزم. هل هذا عربي الفصح - [00:43:38](#)

في القرن الرابع شعره ليس حجة في اللغة المتنبي هذا يسمونه ها شاعر العربي الاول فكان اسمه لقبه شاعر العربية وهو شاعر ليس قطب في كتب الشواهد لا يحتجون ابدأ بشعر من بعد مئة وخمسين هجرية. يحتجون بالشعر - [00:43:58](#)

الجاهلي وبشعر صدر الاسلام كجرير والفرزدق. ها والاخطر. اما بعد هؤلاء خلاص كلام العرب ليس حجة. فهذا الذي يروي الحديث نتكلم من طبقة التابعين وهي لا تتعدى سنة مئة وخمسين. فيكون قوله ماذا حجة؟ لانه اما ان لفظه ومن كلام النبي فلا شك ان كلام النبي عليه الصلاة والسلام حجة في اللغة - [00:44:18](#)

واما ان يكون من كلام رجل عربي والعرب كلام حجة في اللغة. العرب حتى سنة مئة وخمسين ماذا؟ كلام حجة في اللغة. فهذا هذا خلاف بين يديه. حيانا وابن مالك. ابن مالك - [00:44:38](#)

يحتج بالحديث. ابو حي لا يحتج. ما سبب الخلاف؟ لان ابا حيان قال ربما الحديث روي بالمعنى. فقال ابن مالك لا بأس حتى لو روي بالمعنى الذي رآه بالمعنى تابعي - [00:44:48](#)

والتابعون قول في اللغة حجة. نعم. هذا معنى قولي هنا والحق ان شاء الله مختارا منه. طيب واما الان هل يعتبر دين من مصالح الدين الشاعر؟ لا يعتبر لا يعتبر دين الشاعر حتى لو كان - [00:44:58](#)

الخطر مثلا الاخلل النصراني. اه. الاخطر النصراني. ولماذا؟ معروف بيته في استوى بشر لان هذا بيت اصلا على الصحيح لا تصح نسبته اليه. ليس في ديوانها. هم. البيت قد استوى بشر على عراف من غير سفن او ضمير ليس في الدنيا اصلا. انما ذكر بعض يعني ابن القيم - [00:45:18](#)

عندما يدخل في في صاعق المرسلة انهم يحتجون وكذلك في النونية ذكر هذا المعنى. انهم يتركون الكتاب والسنة يحتجون بقول شاعر نصراني. مم. قول نصراني ليس معنى هذا ان النصراني - [00:45:38](#)

بكلامي في اللغة. ليس هذا المعنى. انما هذا الباب ماذا؟ من باب التشنيع عليه. انهم كيف تتركون الكتاب والسنة؟ ثم تحتجون في العقيدة ببيت من الشعر؟ قال فرع النسوان. ولكن يستحل ان هذا البيت ليس الاخطر اصلا ليس في ديوانه. فالأزهر له ماذا؟ منحول عليه مكتوب عليه يعني. نعم؟ العبرة في اللغة ليس بكونه - [00:45:48](#)

لان اللغة متن اللغة هذا. لان النصراني سيتكلم اذا كان صديقه عربية. سيتكلم بصديقه ولا يستطيع ان يغير فيها. لا يستطيع ان يبدل فيها واضح؟ من هو تكلم بماذا؟ بسرقة بفطرته بجبلته. نعم؟ واما الان فلن ترى عالما يجيز لاحد - [00:46:08](#)
ان يروي الحديث بالمعنى. الا على وجه التحدث في المجالس يعني في المجالس وفي الدروس وفي الخطب. واما الاحتجاج وايراد الاحاديث رواية فلا فلا يجيز هذا احد. ان الراوي ينبغي له ان يقول عقب رواية الحديث ان كان يرويه بالمعنى او كما قال. او كلمة - [00:46:28](#)

تؤدي هذا المعنى احتياطا في الرواية. خشية ان يكون الحديث مرويا بالمعنى وكذلك ينبغي له هذا اذا وقع في نفسه شك في لفظه في لفظ ما يرويه ليبراً من عهده. نعم. بعد ذلك سنتكلم عن بعض الفروع الاخرى. تتعلق - [00:46:48](#)
بهذا قد يطول الكلام فيها نحن نكملها المرة القادمة. ان شاء الله. نعم. يقول كما قال في جميع الاحاديث لا لو كان متأكدا ان هذا اللفظ بالمعنى رواه من الكتاب بلفظ الكتاب لا لا يقول كما قال لا يلزم ان يقول كما قال - [00:47:08](#)